



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HANAA ALY

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص
مناقشة / / في م ، وتتكون من :

- 1- الأستاذ الدكتور /
- 2- الأستاذ الدكتور /
- 3- الأستاذ الدكتور /
- 4- الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / / / م
دكتوراه

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د/ وكيل الكلية



جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ

الأوضاع الداخلية في مملكة النورمان
بجنوب إيطاليا وصقلية في القرنين (5-6هـ/11-12م)
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الوسيط

إعداد الطالبة
هبة عبد الرازق عوض الزوكي

أ.م.د. ناهد عمر صالح	أ.د. عبد العزيز محمد رمضان
أستاذ مساعد تاريخ العصور الوسطى	أستاذ تاريخ العصور الوسطى
كلية البنات – جامعة عين شمس	كلية الآداب – جامعة عين شمس

2021م



جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ

صفحة العنوان

اسم الباحث : هبة عبد الرازق عوض الزوكي

الدرجة العلمية : دكتوراه

القسم التابع له : التاريخ

اسم الكلية : كلية البنات

سنة المنح : 2021م



جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: هبة عبد الرازق عوض الزوكي

عنوان الرسالة: الأوضاع الداخلية في مملكة النورمان بجنوب إيطاليا وصقلية في القرنين

(5-6هـ/11-12م)

اسم الدرجة : (دكتوراه)

لجنة الإشراف

الوظيفة: أستاذ تاريخ العصور الوسطى

كلية الآداب - جامعة عين شمس

الوظيفة: أستاذ تاريخ العصور الوسطى المساعد

كلية البنات - جامعة عين شمس

أ. د. عبد العزيز محمد رمضان

أ. م. د. ناهد عمر صالح

تاريخ البحث : 2021/ /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ 2021/ /

ختم الجامعة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2021/ /

2021/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

صَلَّى
الْعِظِيمِ

[سورة طه: آية 114]

شكرو تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين والحمد والشكر لله رب العالمين الذي منحني الصحة والعزم والصبر، وقدرني على إتمام عملي هذا الذي آمل أن يكون إضافة متواضعة للمكتبة التاريخية وإن لم يكن كذلك، فيكفيني شرف المحاولة.

أما بعد..

فإنني أرى لزماً علي أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من له فضل علي ومساهمة في إخراج هذا البحث. فأتوجه بداية بخالص الشكر والاحترام لوالديّ أمد الله في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية فقد كانا خير سند ومعين لي في مواصلة دراستي.

وأتقدم بالشكر أوفاه وأجزله والوفاء أخلصه، والفضل أكبره، والعرفان كله لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ أحمد إبراهيم الشعراوي والذي قبل الإشراف على هذه الدراسة، فكان معي بعلمه وجهده ووقته ولكنه اعتذر عن الإشراف لبعض الظروف. ومهما كتبت عنه يعجز قلبي ولساني عن شكره، وأسأل الله العليّ القدير أن يمنحه الصحة والعافية.

وأتوجه بخالص شكري وتقديري لأستاذي الكريم الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز محمد رمضان أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب، جامعة عين شمس لقبوله الإشراف على هذا العمل ولما بذله معي من جهد فاق جهدي ودقة بالغلة صقلت فكري، والذي هداني باقتراحاته القيمة إلى كثير من التعديل، ويعود إليه الفضل كذلك في تأصيل المصادر الأجنبية للرسالة، فبارك الله في علمه وصحته ووقته.

كما أقدم شكري وامتناني إلى الأستاذة الدكتورة/ ناهد عمر صالح أستاذ مساعد تاريخ العصور الوسطى بكلية البنات، جامعة عين شمس لقبولها الإشراف

على هذا العمل والتي كانت صدرًا رحباً وقلباً رحيماً لي في كل الصعوبات التي واجهتني، وكانت ذخراً علمياً وموجهاً وملاحظاً ومرشداً عن كل خطأ أو تقصير، فلها مني كل الامتنان والشكر وفائق الاحترام وأدعو الله عز وجل أن يجازيها عني كل خير ويبارك في صحتها وعلمها.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة/ زبيدة محمد عطا أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب، جامعة حلوان، والأستاذ الدكتور/ محمد محمد عبد الحمد فرحات أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وستكون ملاحظتهما موضع الإفادة والتنفيذ إن شاء الله، منحهما الله عز وجل الصحة والعافية.

كما أقدم الشكر لزوجي الذي وقف معي وساندني في أصعب الظروف وجزى الشكر للدكتور صلاح سالم جويلي الملحق الثقافي والأكاديمي بالسفارة الليبية، وأ.إدريس الجازوي مساعد الملحق الثقافي والأكاديمي لوقوفهما بجانبني ومساندتي وتذليل كل الصعوبات أمامي، فقد كانا لي خير عون ومعين، وإلى جميع موظفي الملحقية عنهم أستاذة وفاء وأستاذة فاطمة سعيد، وكل الشكر للسيدة كوثر مسئولة الدراسات العليا بكلية البنات لرحابة صدرها وحسن تعاملها وأدائها لعملها على أكمل وجه. والشكر لأشقائي الذين وقفوا بجانبني طيلة سنوات الدراسة. والشكر الجزيل لأوفى وأصدق من عرفت، للأستاذين الفاضلين مصطفى نصر وطارق شكري اللذين يعجز التعبير عن وصف وتقديم كلمات الشكر والثناء لهما فقد كانا سنداً لي ولم أشعر يوماً معهما أنني بعيدة عن بلدي، فكانا معي يداً بيد في أصعب الظروف.

والشكر لكل من أهدى إلي معلومة أو أسدى إلي نصيحة، وإلى جمهورية مصر الشقيقة البلد الذي احتضنتني طيلة فترة الدراسة، وأرجو الله العلي القدير أن يحفظها من كل سوء وأن يحفظ بلادي ليبيا، ويحقن دماء أبنائها، ويللم شتاتها، ويعيد لها نعمة الأمن والأمان.

ولجميع الإخوان والزملاء والأصدقاء، وكل من أعان على إخراج هذا البحث
الدعاء الخالص وأن يكافئ الله كل صانع معروف.
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل،،

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	شكر وتقدير
د	الفهرس
و	المقدمة
1	التمهيد
8	الفصل الأول الأوضاع الداخلية في جنوب إيطاليا وصقلية قبيل مجيء النورمان
9	أحوال جنوب إيطاليا وصقلية قبل مجيء النورمان والظروف التي مهدت للتوسع النورماني
14	ظهور النورمان
23	توسع النورمان في جنوب إيطاليا
32	غزو النورمان لصقلية
41	الأوضاع الداخلية في جنوب إيطاليا وصقلية قبيل الغزو النورماني
58	الفصل الثاني قيام دولة النورمان في جنوب إيطاليا وصقلية
59	السياسة الدينية للحكام النورمان تجاه النظام الكنسي في جنوب إيطاليا وصقلية
70	سياسة الحكام النورمان تجاه المجتمع الإسلامي في صقلية
77	التنظيمات الإدارية في عهد الكونت روجر الأول
82	الأحوال الاقتصادية
86	الفصل الثالث الأحوال الداخلية في عهد الملك روجر الثاني
87	التنظيمات الإدارية
99	الأسطول

الصفحة	الموضوع
101	الأحوال الاقتصادية
123	مظاهر الحركة العلمية والأدبية
137	الحياة الاجتماعية ومدى تأثر الملك روجر الثاني بالمسلمين
143	الفصل الرابع الأحوال الداخلية في عهد الملك وليام الأول والملك وليام الثاني
144	بداية عهد الملك وليام الأول
145	(1) التنظيمات الإدارية
147	(2) تمرد البارونات ومعاهدة بينفنتو
154	تنظيم الأمور الداخلية للدولة
160	الترجمة واستيراد الكتب
162	الملك وليام الثاني (1166-1189م)
168	الأوضاع الاقتصادية
171	الأوضاع الاجتماعية
176	المظاهر العلمية
179	سقوط حكم النورمان
184	الخاتمة
189	الملاحق
207	قائمة المصادر والمراجع
226	الملخص العربي
	الملخص الإنجليزي

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد..

يتناول موضوع البحث "الأوضاع الداخلية في مملكة النورمان بجنوب إيطاليا
وصقلية في القرنين الخامس والسادس الهجريين/ الحادي عشر والثاني عشر
الميلاديين".

والهدف من معالجة الموضوع إلقاء مزيد من الضوء على فترة قيام الحكم
النورماني لجزيرة صقلية والجنوب الإيطالي من الناحية الداخلية أو بالأحرى الجانب
الحضاري، ويتمثل في نظام الحكم الإداري وأوضاع المجتمع في ظل حكم النورمان
والأحوال الاقتصادية والدينية والحياة العلمية في مملكة النورمان، ومدى تأثير الملوك
النورمان بالحضارة الإسلامية.

يتميز الجنوب الإيطالي بتنوع إداري وتضاريسي مهم، إذ يظهر على شكل
مستطيل يبدأ من الشمال الشرقي عند مصب نهر تورنتو Toronto على الأدرياتي
ويمر على إقليمي موليز Molise وكامبانيا وأبروزي إلى الشمال الغربي حتى
الشاطئ التيراني ويمتد إلى الجنوب وينتهي بإقليمي أبوليا وكالابريا.

أما جزيرة صقلية تعد من الجزر الرئيسة الهامة في حوض البحر المتوسط
وتمثل من حيث موقعها الجغرافي مركزاً مهماً ضمن مراكز التاريخ والحضارة،
وظلت محوراً للقاءات الحضارية المتنوعة لأغلب شعوب ودول البحر المتوسط
طوال العصور التاريخية المتعاقبة. وقد عبرت من خلالها حضارات البحر المتوسط
إلى قارة أوروبا وبالتالي ظلت مسرحاً للنزاع بين عدة قوى ذات مطامع سياسية،
واقتصادية، ودينية، وهي الإمبراطورية البيزنطية واللمبارديين والبابوية.

أما عن اختيار الموضوع، فلقد أثرت اختيار الأوضاع الداخلية في المملكة النورمانية على اعتبار أن الدراسات السابقة قد تناولت بالدراسة العلاقات الخارجية للنورمان بالدولة البيزنطية والبابوية والمسلمين، إضافة إلى وجود دراسات تناولت جزيرة صقلية فترة حكم المسلمين، ولا توجد دراسة مباشرة ومستقلة عن الأوضاع الداخلية في مملكة النورمان.

وتكمن أهمية الدراسة ومعالجتها لتوضيح وبيان كيف أدى تفكك القوى الإسلامية في جزيرة صقلية إلى ضياع دولتهم، كذلك في جنوب إيطاليا، وما اتصف به الحكم البيزنطي من شدة وقسوة مما أدى إلى استياء السكان من الحكم البيزنطي وكانوا على استعداد للتعاون مع أي قوة ضد البيزنطيين، إضافة إلى ضعف الدولة البيزنطية وعجزها عن الدفاع عن ممتلكاتها في جنوب إيطاليا. وتبين الدراسة كيف استفاد النورمان من الحضارة العربية الإسلامية في بناء دولتهم الجديدة في صقلية، ومنها انتقلت هذه الحضارة إلى الغرب الأوروبي، مما أدى بدوره إلى الإسهام في قيام النهضة الأوروبية إضافة إلى محاولة تفسير وتحليل العوامل التي دفعت النورمان إلى اتباع سياسة التسامح الديني النسبي مع المسلمين طلباً في استقرار دعائم دولتهم والاستفادة من العناصر الإسلامية في بناء دولتهم، ومما زاد في أهمية اختيار الموضوع هو عدم وجود كتابة أو دراسة متخصصة في هذا الجانب تحديداً إنما هي دراسات تطرقت للموضوع بشكل غير مباشر فكان هذا في حد ذاته دافعاً أكيداً للقيام بتلك المهمة وإبراز تفاصيل المملكة النورمانية والحياة الداخلية. وعلى الرغم من علمي المسبق بأنني سأجد صعوبة في البحث في مثل هذا الموضوع، إلا أنني عقدت العزم مستعينة بالله في وضع خطة الدراسة التي جعلتها في أربعة فصول يسبقها تمهيد ومقدمة، ثم أتبع ذلك بخاتمة وملاحق وقائمة للمراجع.

وقد خصصت **التمهيد** للتعريف بالنورمان وأصل تسميتهم وموطنهم الأصلي إلى أن أصبحت لهم مقاطعة في المنطقة الشمالية الشرقية من فرنسا (نورمانديا) ومن ثم التعرف على الأسباب التي دفعتهم للخروج من مقاطعتهم.